

ويصح ان يقرأ بالنصب بالعطف على اسم ان وغيره يكون
 على الاستثناء على حذف مضاف اي غير ذكره وطاعتي
 ورفعا بالعطف على اسم محل ان مرفوع لما فيه من هو
 العطف على ان قبل استئمال خبرها وقوله عليه السلام
 من دخل القبر بلا اله الا الله خلصه الله من النار اي
 من ختم له بها وكانت اخر كلامه وعنه عليه السلام من
 لقن عند الموت لا اله الا الله دخل الجنة قوله لقن اي
 قتلن فلا بد من المطاوع وفي مسند البزار عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قال لا اله الا الله فعند يوم ما من دهره اصابه قبل ذلك
 ما اصابه هكذا وقع للموت في شرحه ويقع في بعضها
 وفي مسند بن سحر قال الشيخ المنجور وهو الصواب
 لان البزار لا مسند له وقوله الانعنة يوما معول لنعنة
 قال احمد بن محمد المقرئ هكذا اقال بعض اصحابنا والصواب
 خلافه وهو ان يكون معولا لقال حسبا قرره على ذلك
 اشياخنا المحققون والدمر هو الزمان المطلق ثم قال هذا
 الصاحب والمراد بيوم النقع وقت الخلاص من المهالك
 ودخول الجنة اما بعد احوال ان لم يدخل النار او بعد
 دخولها وفي كتاب الاحياء قال علي الله عليه وسلم لو جاء
 قائل لا اله الا الله يقرب الى الارض ذنوبا غفرك ذلك وفيه وقال
 ايضا ابي هريرة يا ابا هريرة ان كل حسنة تعلمها تؤزب
 يوم القيامة الا شهادة ان لا اله الا الله فانها لا توضع في
 ميزان لانها لو وضعت من قالها صادقا ووضعت السيوف
 السبع

اصح

السبع والارضين السبع ومن فيهن كان لا اله الا الله
 ارجح من ذلك قوله فانها لا توضع في ميزان الخ يعارض ما
 واجيب عند باجوبة منها ان المراد التي يدخل بها في الايمان
 ويقصد بها التوحيد لانها لا تقابل لها من جنسها تقابل
 بها في الميزان الا الكفر ولا يتوفى له مع الايمان حسما من
 جواب المؤلف قبيل هذا ومنها ان ذلك السياق في رجل
 عاش ومنها ان الموازين ثلاثة واحد منها توزن فيه
 الطاعات والاعمال الصالحة والاخر الخطايا والثالث توزن
 فيه كلمة التوحيد فيكون المعنى لا توزن كلمة التوحيد في
 ميزان الطاعات مثلا او في ميزان الخطايا وقدم هذا
 عن الشيخ المنجور وفي كتاب عبد الغفور عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله عمودا من نور بين
 يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك
 العمود فيقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول كيف
 اسكن وانت لم تغفر لقاتلها فيقول قد غفرت له فيسكن
 عند ذلك وذكر عن ابي الفضل الجوهري قال اذا دخل
 اهل الجنة الجنة سمعوا اشجارها وانهارها وجميع انهارها
 يقولون لا اله الا الله فيقول بعضهم لبعض كلمة كسنا
 تغفل عنها في الدنيا وجمع وحدن ايضا قال بهن العرش
 لثلاث لقول المومن لا اله الا الله وكلمة الحافي اذا قالها
 وللغريب اذ امان في ارض غريبة وذكر بن الفاكهاني ان
 ملازمة ذكرها عند دخول المنزل تنفي الفقر وفضلها
 هذه الكلمة كثير لا يمكن استقصاؤه ولذلك اختار الائمة

انقد